

SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://jalsr.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 6، العدد 1، 2021

e-ISSN: 2289-8468

"81– 107"

المكتبات الرقمية ودورها في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

DIGITAL LIBRARIES AND THEIR ROLE IN TEACHING AND LEARNING THE ARABIC LANGUAGE FOR NON-NATIVE SPEAKERS

مدرس مساعد مؤيد صالح حبيب

Moaed Saleh Habeeb Assistant teacher

جامعة تكريت كلية الصيدلة – العراق

Tikrit University, College of Pharmacy – Iraq

moaedalhabeeb@tu.edu.iq

2021

"81– 107"

ARTICLE INFO
Article history:
Received 01\01\2021
Received in revised form 10\01\2021
Accepted 15\04\2021

Abstract:

The progress of nations and their technical and scientific development is the result of what those nations have achieved in science and knowledge. Therefore, the importance of this study revolves around what we monitor of the advantages of digital libraries and their advantages and characteristics in order to serve the teaching and learning of the Arabic language for non-native speakers and meet their aspirations for the content of the Arabic language with the least possible time and effort.

As for the reason for choosing this particular topic, some of them are not fully aware of the role of digital libraries in the educational process and their ability to provide learners and learners with all that is new and unique, after traditional libraries were unable to meet this ambition.

This study aims to demonstrate the possibility of benefiting from the advantages of the digital library in the education process on the largest scale.

In this study, we have followed the theoretical and scientific nature of presenting the essence of the digital library and explaining the elements, needs, characteristics and the role it plays in the modern era.

The limits of this study are related to the limits of teaching the Arabic language through these libraries.

The results of this study are evident in confirming the hypothesis that we put forward that it is one of the most important modern technical means that can be used in the framework of teaching and learning with its characteristics and characteristics. Therefore, the study was divided into two topics, the first is related to digital libraries and their characteristics and the second is its role in teaching the Arabic language to non-native speakers. Here, we recommend in this study to adopt Arabic language teachers and non-native learners to fully adopt digital libraries in teaching and learning the Arabic language as it meets the ambition and through it the desired goals can be achieved**.**

"81– 107"

Keywords: digital libraries, education, learning the Arabic language for non-native speakers

المستخلص

يعدُّ تقدُّم الأمم وتطورها التقني والعلمي هو ناتج ما وصلت إليه تلك الأمم في العلوم والمعارف . لذا فان **أهمية هذه الدراسة** تتمحور بما نرصده من إيجابيات المكتبات الرقمية وما تختص به من مزايا وسمات في سبيل خدمة تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتلبية تطلُّعاتهم لمحتوى اللغة العربية بأقل وقت وجهد ممكنين .

أما **سبب اختيارنا هذا الموضوع بالذات** هو عدم إلمام بعضهم الكامل لدور المكتبات الرقمية في العملية التعليمية ومدى قدرتها على رفد المتعلمين والدارسين بكل ما هو جديد وفريد بعدما عجزت المكتبات التقليدية أن تلبي هذا الطموح .

وتهدف هذه الدراسة بيان مدى إمكانية الاستفادة من مميزات المكتبة الرقمية في عملية التعليم وعلى أوسع نطاق.

وقد انتهجنا في هذه الدراسة الطابع العلمي النظري في عرض ماهية المكتبة الرقمية وبيان عناصر ودواعي الحاجة إليها وسماتها والدور التي تقوم به في العصر الحديث .

وترتبط حدود هذه الدراسة في حدود تعليم اللغة العربية بوساطة هذه المكتبات .

وتبرز نتائج هذه الدراسة في تأكيد الفرضية التي طرحناها بأنها من أهم الوسائل التقنية الحديثة التي يمكن الاستعانة بها في إطار التعليم والتعلم بما تمتاز به من خصائص وسمات , لذلك قُسِّمت الدراسة إلى مبحثين الأول خاص بالمكتبات الرقمية وخصائصها والثاني دورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . وهنا نوصي في هذه الدراسة إلى اعتماد معلمي اللغة العربية والمتعلمين من غير الناطقين بها إلى اعتماد المكتبات الرقمية بشكل كامل في تعليم وتعلم اللغة العربية كونها تلبي الطموح وبواسطتها يمكن بلوغ الأهداف المنشودة .

الكلمات المفتاحية : المكتبات الرقمية , تعليم , تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المقدمة .

شهد منتصف القرن الماضي وما تلاه تطورا سريعا وملحوظا في شتى العلوم المعرفية والتقنية والرقمية دفعت عجلة التعليم والتعلم إلى قطع شوط كبير في مسار التعلم واكتساب المهارات والبحث والمعرفة لتواكب تلك الانطلاقة وتلازمها للوصول إلى الأهداف المنشودة ،لا سيما أن تلك الانطلاقة ساهمت بشكل فعال إلى تنامي الإقبال المعرفي والتكنولوجي بما تضمنته من تأثيرات ومؤشرات حية في حياة الناس ومجتمعاتهم ، فأصبحت التكنولوجيا الالكترونية والرقمية جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية , لتشكل بذلك عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية باعتبارها الوسائل التي يستعين بها المعلم في إيصال المحتوى الدراسي إلى المتعلمين , وهنا اخترنا المكتبات الرقمية كوسيلة تعليمية تربوية يمكن للمعلمين الاستعانة بها لبلوغ أهدافهم المنشودة .

يعالج هذا البحث مشكلة عدم المعرفة الحقيقية لدور المكتبات بصورة عامة ودور المكتبات الرقمية بصورة خاصة في إثراء الجميع في تطوير وإكساب المتعلمين والدارسين والباحثين بالعلوم والمعارف والمهارات وتطويرها ورفدهم بكل ما هو جديد وفريد بعدما عجزت المكتبات التقليدية أن تلبي هذا الطموح، وبذلك تهدف هذه الدراسة الى بيان مدى إمكانية اعتماد المكتبات الرقمية كوسيلة تعليمية في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها , بعد عرض ماهية تلك المكتبات وما تتميز به من خصائص وايجابيات للمعلم بغية الاستعانة بها في التعليم والمتعلمين في التعلم، لا سيما بعد ما تجلت أهميتها بشكل ملحوظ وبارز بسبب صعوبة تحقيق الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلمين بسبب انتشار جائحة كورونا واعتماد سياسة حظر التجوال ومنع التقارب الاجتماعي والبحث عن وسائل بديلة عن الاتصال المباشر مع المتعلمين جعل بالإمكان تطبيق هذه المكتبات الرقمية كوسيلة للتعليم والتعلم في العملية التعليمية للتواصل مع المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها، وبذلك انتهجنا الجانب النظري هنا في طرح واستعراض لماهية المكتبات الرقمية وعناصرها وبيان

صفاتها ومميزاتها ودواعي اللجوء إليها، ودورها كوسيلة بديلة في العملية التعليمية تنوب عن بقية الوسائل التعليمية الأخرى لتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

المبحث الأول المكتبات الرقمية وعناصرها وخدماتها و دواعي الحاجة إليها .

المطلب الأول . ماهية المكتبة الرقمية .

حظيت المكتبات الرقمية بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية رغم عمر نشأتها القصير وبدايتها الحديثة التي لم تتجاوز العقد على اعتمادها والاستعانة بها في المجال العلمي والمعرفي لغرض البحث والتعليم والتعلم ، و تباين اهتمام هذه الدراسات فيما بينها لتدرسها من حيث السمات والمواصفات والشكل والأهمية وغيرها ، لكن ما يهمنا هنا هو تعريف المكتبة الرقمية وقد لاحظت كثرة التعريفات التي تناولت بيانها ، وهي نتيجة حتمية لكثرة تلك الدراسات التي تناولتها ، لنجد اختلافا كبيرا بين التعريفات وعدم الاتفاق على تعريف واحد يكون شاملا دقيقا لها .

وبعد دراسة التعريفات العديدة التي تطرقت في بيان مفهوم المكتبات الرقمية وجدتُ أدق التعريفات للمكتبات الرقمية تعريف محمد فتحي عبد الهادي بأنها ((تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية , سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي , وتجري عمليات ضبطها بيلوجرافياً باستخدام نظام آلي , ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت)) (1) , ليتم الاستغناء بالمكتبات الرقمية عن الوسائل التقليدية في انجاز المهام المكتبية والبحثية , اذ يلعب الحاسوب وما يتصل به من المعدات ووحدات الخزن الرقمية والشبكات العنكبوتية دورا مهما في تقديم المعلومات وبمراحلها الحديثة المختلفة (2) .

وبذلك فان المكتبات الرقمية تتكون من مجموعة من مؤسسات وكم هائل من قواعد بيانات ضخمة تتضمن العديد من مصادر المعلومات المخزونة وبرمجيات الاسترجاع الشاملة والتي تعمل على المعالجة البارعة في إيصال البيانات الرقمية إلى

المستفيد عبر الوسائط المتعددة (النصوص , الأصوات , الصور , الرسوم الثابتة والرسوم المتحركة) لتدعم المستفيد بذلك مع المعلومات المتوافرة على الشبكات المعلوماتية المختلفة , ومنها شبكة الانترنت (3) ورغم ما نجد في المكتبات الرقمية من اختلاف في بعض الجوانب وطبيعة التعامل معها عن المكتبات التقليدية , إلا أنهما تلتقيان بشكل ملحوظ في جوانب أخرى , فالبشر لم يتغيروا نتيجة للتقدم الهائل الحاصل في التقنيات الحديثة والاختراعات في إنتاج المعلومات التي تحتاج إلى تنضيد واختزان ونشر وتوزيع , إضافة إلى حاجتهم الدائمة إلى نتاج الآخرين من المعلومات بهدف الاستفادة منها سواء أكان في الدراسة أو البحث أو أغراض أخرى . (4) .

المطلب الثاني :عناصر تأسيس المكتبات الرقمية .

إن تأسيس أي مكتبة رقمية يواجه العديد من التحديات التي تجعل من الأمر صعبا وليس بالسهل كما هو الحال بالنسبة للمكتبات التقليدية , فالرقمنة تعني تحويل المصادر والمجموعات المكتبية والمعلوماتية من هيئتها التقليدية الى الصورة الرقمية سواء عن طريق إدخالها كنص رقمي أو عن طريق المسح الضوئي (5) , وبذلك فان تأسيس المكتبة الرقمية يلزم بالضرورة توفر احتياجات تقنية واحتياجات مادية واحتياجات بشرية , وهذه الاحتياجات كالأتي :

أ . **احتياجات تقنية** :إن عملية تحويل المصادر المكتبية والمصادر المعلوماتية من شكلها التقليدي إلى الصورة الرقمية تحتاج إلى الكثير من الأجهزة والتطبيقات والتقنيات الحديثة , والتي يمكن بيانها بالاتي (6) :

1 . المعدات والأجهزة التقنية والبرمجيات التي تعمل على تحويل البيانات والمعلومات والمصادر التقليدية إلى الصورة الجديدة الشكل الرقمي .

2 . البرامج الخاصة بتنضيد مصادر المكتبات الرقمية والربط بين أجزاء المكتبة الرقمية , وبرمجيات المتصفحات واستعارة البيانات والمعلومات والوثائق من المكتبة الرقمية .

3 . شبكات الاتصال Communication Networksومنافذ الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) والتي يشترط فيها أن تكون بجودة وكفاءة وسرعة عالية .

4 . قواعد البيانات ويشترط في هذه القواعد قدرتها العالية في استيعاب كافة أشكال المصادر الرقمية واختزان النصوص كاملة للوثائق ومصادر المعلومات .

5 . برمجيات حماية حقوق الملكية الفكرية في الوثائق ومصادر المعلومات في المكتبات الرقمية .

6 . برمجيات التحقق من هوية المستخدمين لهذه المكتبات وبرامج الحماية والأمن للمصادر الرقمية .

7 . واجهات الاستخدام للمستفيدين من المكتبات الرقمية والتي يجب أن يراعى فيها المواصفات العالمية في تصميمها.

ب . احتياجات بشرية : إن كان يطلق على المسئول عن المكتبة التقليدية بأمين المكتبة أو أخصائي المكتبة , فان أفضل المسميات التي يجب أن تُطلق على القائم بإدارة المكتبة الرقمية هو أخصائي المكتبات والمعلومات , وهو الشخص المِلم بجميع التقنيات الحديثة والقواعد العلمية والعملية الخاصة بالعمليات الفنية في إدارة المكتبات , وعلى دراية كاملة بجميع ما وصلت إليه التكنولوجيا والاتصال من تطور وخبرات , ويُشترط في أخصائي المكتبات والمعلومات الذي يعمل في المكتبات الرقمية الأتي(7) :

- أن يكون مؤهلا تأهيلا جسديا وعلميا لهذا العمل , ويدرك أهمية المكان الذي يعمل فيه .
- أن يكون متابعا لكل ما جديد في المكتبات الرقمية وعلوم التكنولوجيا ونظم المعلومات والاتصالات وكل ما هو حديث ضمن نطاق اختصاص عمله .
- التعلم المستمر وتطوير الخبرات التخصصية بوساطة الدورات التدريبية والتقنية المستمرة في مجال علوم المكتبات والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة .

ج . احتياجات مادية . إنَّ توفّر الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف تأسيس المكتبات الرقمية ضرورة لابد منها , ذلك أنّ التكاليف الباهظة نسبيا في تأسيس المكتبات الرقمية تقف حجرة عاثرة في طريق إنشاء هذه المكتبات خاصة في البلاد العربية , لذلك ينصح بالتعاون المشترك بين المؤسسات المعنية بهذا النوع من المكتبات مما يجعل تلك النفقات موزعة بين أكثر من جهة وبالتالي يساهم في تقديم أفضل المستويات في تقديم الخدمات للمستفيدين (8) .

المطلب الثالث . دواعي الحاجة إلى المكتبات الرقمية .

ظهرت لنا مع التنامي المضطرد والمتسارع في العلوم التقنية والتكنولوجية العديد من العوامل التي دعت إلى ظهور الحاجة الفعلية إلى المكتبات الرقمية أو الإشكال الالكترونية ومصادر المعلومات الرقمية , وأهم هذه العوامل هي (9) :

1 . التسابق العلمي في الإنتاج الفكري والزيادة الهائلة الملحوظة فيه الناتجة عن الأبحاث العلمية في جميع أرجاء البلاد.

2 . الحاجة والضرورة الملحة إلى تطوير الخدمات التي تقدمها المكتبات ومصادر المعلومات , والسعي إلى تقديم أفضل الخدمات إلى المستفيدين بأقل وقت وجهد ممكنين .

3 . التطور التقني والالكتروني والكم الهائل من وسائل الاتصالات في العصر الحالي , والاعتماد الكبير على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والشبكات المعلوماتية للحصول على المحتوى والمعلومات المطلوبة .

4 . الإمكانيات المادية المحدودة المتاحة للمكتبات التقليدية مما يجعلها عاجزة عن اقتناء جميع ما يصدر من كتب و مطبوعات , وحتى وان استطاعت الشراء لها فمن غير الممكن إتاحة المساحة الكافية لاستيعابها كلها .

5 . التكاليف الباهظة في طباعة المطبوعات بصورتها التقليدية , وبالتالي جعل النشر التقليدي مكلف جدا مقارنة مع سهولة و يسر النشر الالكتروني على شبكة الانترنت بشكلها الرقمي .

6 . الكوادر البشرية المحدودة في المكتبات التقليدية المؤهلة لانجاز العمليات التقنية على الوسائط المعلوماتية كالفهرسة والتصنيف وغير ذلك من العمليات الفنية الأخرى .

جميع هذه العوامل ساهمت وساعدت على ظهور المكتبات الرقمية و مصادر المعلومات الرقمية , بل أصبح الكثير من الأشخاص والمؤسسات من يعتمد عليها بشكل كبير للوصول إلى مصادر المعلومات والمحتوى المطلوب .

المطلب الرابع . خدمات المكتبات الرقمية .

تقدِّم المكتبات الرقمية العديد من خدمات البحث والنشر ومصادر المعلومات الرقمية للمتعلمين والمستفيدين والباحثين من خلال موقعها الموجود على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتي يمكن إجمالها بالاتي (10) :

1 . خدمات البحث في مراكز المعلومات .

2 . خدمة الإعارة وما يتصل بها .

3 . الفهرس المباشر للمكتبة .

4 . مصادر المعلومات الالكترونية .

5 . خدمة النشر الالكتروني .

6 . خدمة الحوار الالكتروني .

7 . دليل الموقع الخاص بالمكتبة الرقمية .

وبذلك يتضح لنا أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية في مجال النشر والتعليم والتعلم والبحث والتي يمكن الاستفادة منها من قبل المعلمين والمتعلمين والباحثين والدارسين على حد سواء .

المبحث الثاني : دور الوسائل التقنية والمكتبات الرقمية في العملية التعليمية .

المطلب الأول : دور الوسائل التقنية في العملية التعليمية .

إن اعتماد الوسائل التقنية الحديثة اليوم في العملية التعليمية أصبح أمرا لابد منه وضرورة مهمة من ضرورات الارتقاء بالعملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المخطط لها مسبقا , لتواكب هذه الوسائل التنامي الهائل الموجود في المجتمعات على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والمعرفية المتسارعة , فالعملية التعليمية قائمة على أربعة عناصر لا يمكن الاهتمام بعنصر منها على حساب العناصر الأخرى لأنها عملية متكافئة من حيث المستوى والأهمية , وهذه العناصر هي (المعلم , المتعلم , المحتوى الدراسي , وسيلة التعليم) , لذلك نجد أن نجاح العملية التعليمة هو ناتج فاعلية ونجاح هذه العناصر لتساهم في بلوغ الأهداف المنشودة .

والوسائل التقنية التعليمية هي الاستعمال المنظم الهادف للأجهزة التكنولوجية والبرمجيات والتطبيقات الحديثة من الحاسوب الآلي وشبكة الانترنت والتسجيلات الفيديوية والرسوم الثابتة والمتحركة والتلفاز وأجهزة العرض الأخرى , زيادة على ذلك الاستراتيجيات التعليمية في إدارتها واستخدامها في العملية التعليمية لبلوغ أعلى مستويات التعلم التعاوني , وبلوغ أهداف العملية التعليمية (11) , وهذه الوسائل تعمل على تحسين عملية التعليم والتعلم , إذ يستعين بها المعلم للحصول على شرح أوفى للأفكار والمعاني , وتدريب المتعلمين على المهارات المطلوبة تعلمها , وغرس العادات الحسنة في نفوسهم , وتنمية الاتجاهات السليمة لديهم , وعرض القيم والحقائق بدقة عالية , إضافة إلى ذلك التربية القويمة لشخصية المتعلم بأقل وقت وجهد ممكنين (12) .

و بذلك فان الوسائل التقنية الحديثة المادية والفكرية تعدُّ وسائل مهمة في العملية التعليمية بما تقدمه من نقل للمفاهيم وإحاطة مع التوسع في مفردات المنهج الدراسي للتعلّم , ونقل للحقائق وتدريب للمهارات واستثارة لحواس المتعلمين مما يُكسِب العملية التعليمية المزيد من الفاعلية والاستثارة لدى المعلم والمتعلم باعتماد الطريقة المنهجية الصحيحة في تنفيذ المنهج الدراسي وتقديمه استنادا إلى أهداف تربوية محددة , لتصبح الوسائل التقنية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية لبلوغ الأهداف المنشودة (13) .

المطلب الثاني : أهمية الوسائل التقنية في المجال التعليمي والتعلُّمي .

أدى التقدم الهائل في المجال العلمي والتقني إلى تطور كبير وملحوظ في مجالات استعمال الوسائط المتقدمة مثل , التلفاز التربوي , الحاسوب الآلي , شبكات الإنترنت , المختبرات اللغوية , وسائل الاتصالات , مصادر المعلومات , مكتبات الوسائل المتعددة وغيرها , وجميع هذه الوسائل لها أهمية بالغة في المجال التعليمي , إذا أحسن المعلم استخدامها في الوقت المناسب و الملائم لطبيعة نوع المحتوى المطلوب تقديمه للوصول إلى الأهداف التعليمية التربوية والغايات المنشودة , وتكمن أهمية هذه الوسائل بالاتي (14) :

1 . تزيد من رغبة المتعلمين وإقبالهم على التعلم , ويكون ذلك باستثارة ميولهم واهتماماتهم وتزويدهم بالمهارات العلمية المتنوعة والعمل على إثرائها .

2 . الارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها , ويكون بالاعتماد على الوضوح والجدية والحيوية في التعلم .

3 . تقرِّب المتعلمين من العالم الذي نعيش فيه , أي على أساس قريب جدا من الواقع .

4 . تَدرّب المتعلمين على دقة الملاحظة و قوة التركيز والإحساس العلمي الهادف .

5 . تنمية مواقف المتعلمين الايجابية وقيادتها نحو الأفضل .

6 . تنمّي اهتمام المتعلمين بالمنهج الدراسي والمشاركة التفاعلية الايجابية بجميع أنشطتها .

7 . تساهم في اكتساب المتعلمين المهارات والثروات اللغوية من خلال ملاحظاتهم ومشاهداتهم العملية

8 . تنمية قدرة المتعلمين على النقد والتقويم وعلى التحليل والمقارنة والاستنتاج .

9 . تساهم على تنظيم سلسلة أفكار المتعلمين والربط بينها بالاعتماد على التغذية الراجعة .

10. تمكين المعلم من مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين ومساعدته في تقييم أدائهم وتقويمه بشكل فوري.

وهنا يجب أن لا يغيب عن أذهاننا أن هذه الوسائل التقنية مهما بلغت من الأهمية والإمكانيات الكبيرة ومهما كانت تلك الوسائل جيدة وجذابة في العملية التعليمية فهي لن تلغي دور المعلم أو تنافسه , بل تساعده وتعزز دوره في إيصال المحتوى الدراسي إلى المتعلمين , والمعلم الناجح هو من يجيد توظيف الوسيلة التقنية المناسبة في الموقف التعليمي المناسب , ويكون ذلك عن طريق التحديد و التخطيط المسبق لها , والدقة في اختيارها , والاستخدام الأمثل لها ,لتؤدي بذلك الوسيلة التقنية دور حقيقيا مهما في العملية التعليمية وليس شكليا في مجالي التعليم والتعلم (15) .

المطلب الثالث : دور المكتبات الرقمية في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من البرمجيات التعليمية التفاعلية الحديثة التي تتصل بجميع العلوم والاختصاصات المتنوعة لتستهدف بذلك جميع مراحل المستويات التعليمية المختلفة بدءً من رياض الأطفال وانتهاءً بمراحل التعليم العالي , إضافة إلى الخروج عن محيط الصف التقليدي والخروج عن الانتماء إلى المدرسة واعتماد الدراسة عن بعد باستخدام جميع الوسائل التقنية والتكنولوجية في إيصال المحتوى إلى المستفيدين ,وتعد المكتبات الرقمية إحدى هذه البرمجيات والتطبيقات , إذ تقوم اليوم بدور مهم في العملية التعليمية في العديد من البلاد وان كانت بنسب متفاوتة

اعتمادا على مدى إتاحتها لاستخدام المستفيدين وذلك من خلال مواقعها على شبكات الانترنت , إذ بإمكان هذه المكتبات أن تحلّ محل البرمجيات والوسائل التعليمية الأخرى أو تقوم بدور مماثل لها خاصة في المجالات التفاعلية بما تمتاز بها من سمات و خصائص (16) .

وبذلك فإن المكتبات الرقمية تساهم بدور فعال في العملية التعليمية بما تمتاز به من خصائص ساهمت بشكل مباشر في تذليل الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية , كما يمكنها توفير الآتي (17) :

1 . إمكانية توفير جميع الكتب ومصادر المعلومات والمقالات التي يحتاج اليها المستفيد , وفي أي وقت يشاء وفي إي مكان ومن أي موقع على الانترنت .

2 . تتيح للمستفيد إمكانية الوصول إلى المكتبات العالمية الأخرى الموجودة في مختلف أنحاء العالم من خلال استخدام الفهرسة الرقمية .

3 . قدرتها الشاملة في البحث عبر الانترنت في جمع أكبر قدر ممكن من قواعد المعلومات .

4 . قدرتها على تطبيق جميع الاستراتيجيات الخاصة بالبحث فيما يتعلق بتوسيع دائرة البحث أو تضييقها حسب رغبة المستفيد للوصول إلى أفضل النتائج .

5 . تحقيق الاتصال والربط بين مختلف المحتويات الالكترونية والمكتبات الرقمية لتساهم في تحديد مواقع أخرى ذات صلة وأهمية بموضوع البحث المطلوب الذي يبحث المستفيدون عنه .

وبذلك يمكن للمعلم اعتماد المكتبات الرقمية كوسيلة من وسائل العملية التعليمية إن كانت تؤدي وظيفة الوسيلة التعليمية وهي ((نقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدارسين سواء داخل الصف أو خارجه وبلوغ الأهداف المنشودة في

أقل وقت ممكن)) (18) , أي يمكن للمعلم استخدام أي مصدر يراه مناسبا في داخل حجرة الصف أو خارجها , إن كان يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية والخبرات التعليمية , بيسر وسهولة ومرونة , وبأقل وقت وجهد ممكنين (19) .

وهنا يمكن تصنيف عناصر العملية التعليمية لتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها سواء أكانت داخل الصف أو خارجه (الدراسة عن بعد) , وهي كالأتي :

- المرسل وهو المعلم .
- المرسل إليه وهو المتعلم من الناطقين بغير العربية .
- الرسالة وهي المحتوى الدراسي .
- الوسيلة التعليمية وهي المكتبات الرقمية .

ومن خلال استعراض المهارات اللغوية والتعليمية في اللغة العربية والتي يمكن إكسابها للمتعلمين نجدها تنعقد تحت سبعة مهارات : الاستماع , الكلام , القراءة , التذوق الأدبي , الكتابة والخط , القواعد النحوية , المهارات الإضافية الأخرى (20) , وبذلك فإن الوسيلة التعليمية الناجحة في كل موقف تعليمي هي الوسيلة التي تحدث أثرا ايجابيا كبيرا في عملية التعليم والتعلم , بما تتميز به من خصائص يمكن بها استثارة وتنشيط حواس المتعلمين خلال التعلم , فاستثارة الحواس جميعها بنشاط عالي التركيز يعني الحصول على فرصة التعلم بنسبة كبيرة من خلال تنشيط المدارك والعمليات الفكرية بواسطة علاقتها المباشرة بالأدوات الحسية لدى المتعلمين (21) .

المطلب الرابع : مستويات تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يجب على المعلم الناجح تحديد المهارات اللغوية المناسبة المراد اكتساب الناطقين بغير العربية لها وعدم الاعتماد على الترتيب التقليدي في تسلسلها , لذلك يفضل تقسيم مستويات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومراحله إلى ثلاث مستويات اعتمادا على شخصية المتعلمين ونوعية المحتوى الدراسي المراد إيصاله إلى المتعلمين لضمان منهجية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وضمان تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البرنامج , وهذه المستويات هي كالأتي :

. **المستوى الأدنى** : وخاص باكتساب بعض المهارات اللغوية البسيطة التي لابد منها كحد أدنى لتعلم المهارات اللغوية الأولية في اللغة العربية مثلا الاستماع والكلام والقراءة .

. **المستوى الأوسط** : يعدُّ هذا المستوى حلقة الوصل بين المستويين الأدنى والأعلى والذي يمكن للمتعلمين في هذا المستوى اكتساب مهارة الفهم والتحليل والتطبيق والكتابة وبعض قواعد النحو العامة .

. **المستوى الأعلى** : وهو المستوى الخاص بالمهارات اللغوية الخاصة بالقواعد النحوية الدقيقة والفهم والثقافة واكتساب القيم والتقاليد التي يجب على المتعلم أن يمارسها عند تطبيق المهارة اللغوية , وهذه المرتبة لا يمكن الوصول إليها إلا بعد الإلمام الكامل بقواعد وأساسيات ممارسة جميع المهارات اللغوية من الناطقين بالعربية أو بغيرها (22) .

وبناء على هذا التقسيم لمراحل تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمهارات التي تناسب كل مرحلة يمكن للمعلم إتباعها في تعليم تلك المهارات اللغوية وتعلمها من الناطقين بغير العربية , وعلى النحو الآتي :

1 . مهارات المستوى الأول (الاستماع والكلام والقراءة) .

وهنا يبرز دور الوسائط المتعددة الموجودة في المكتبات الرقمية من مقاطع صوتية وفيديوية وصور ثابتة ومتحركة مترجمة إلى اللغة العربية والتي يمكن للحاسوب الآلي عرضها للمستفيد على الشاشة بما تحتويه من مسارات صوتية أو بعض مهارات العرض الأخرى (23) , وقد أثبتت الدراسات أن نسبة التعلم من خلال الحواس البصرية السمعية تعادل (50 %) وهذا النسبة ملائمة للمستوى الأول إضافة لما تحتويه من مميزات أخرى إذ أنها تضمن البقاء على المعلومات المكتسبة الحية في ذهنه المتعلمين وإمكانية استرجاعها بسهولة في أي وقت , كما تساهم في تدرج اكتساب المهارات اللغوية بطرق واضحة وبتسلسل منطقي (24) .

ويأتي دور المعلم هنا بتوجيه المتعلمين من الناطقين بغير العربية باعتماد المكتبات الرقمية عن طريق محرك البحث والاستماع إلى بعض المقاطع الفيديوية البسيطة والتي تم اختيارها مسبقا والناطقة باللغة العربية كتعلمهم كيفية نطق حروف اللغة العربية مفردة وكيفية نطق بعض المقاطع الصوتية التي

تتكون من حرفين أو أكثر ومعرفة أشكالها وكيفية رسمها , ثم الاستماع إلى بعض المقاطع الفيديوية والصوتية التي تتضمن بعض المحادثات القصيرة , ويفضل أن تكون مرتبطة وقريبة من المواقف الاجتماعية التي تحاكي الإنسان في حياته والتي يمكن للناطق بغير العربية اعتمادها في بعض مواقفه اليومية لكونها ستلاقي استحسانا أكبر من المتعلمين وتترسخ في أذهانهم بشكل كبير وهي كثير فمنها (إلقاء التحية على الآخرين ، طلب خدمة أو مساعدة ، والأسئلة عن شيء ما وغيرها) وتجربتها في بعض المواقف , وفي هذا المستوى لا ضير من استخدام بعض قواعد مهارات الأخرى البسيطة التي تندرج ضمن المستويات الأخرى , ككتابة الحروف وبعض الكلمات والمقاطع وتعلم بعض قواعد النحو البسيطة وتطبيقها في الجمل القصيرة , وبعد اكتساب مهارات التكلم من قبل المتعلمين يتم الانتقال إلى المهارة الثالثة في هذا

المستوى مهارة التكلم فيمكن اختيار بعض الرسوم الثابتة والمتحركة التي تحتوي على كلمات وجمل قصيرة وقراءتها والتي يتم اختيارها من قبل المعلم من محتويات الوسائط المتعددة الموجودة في المكتبات الرقمية , لتكتمل بذلك مهارات المستوى الأول , ويفضل إجراء اختبارات فكرية ولغوية للمتعلمين للمهارات الثلاث ومعرفة نتائج تعلمهم هذه المهارات قبل الحكم على المتعلمين بالانتقال إلى المستوى الثاني من مستويات هذا البرنامج .

المستوى الثاني الأوسط (اكتساب مهارة الفهم والتحليل والتطبيق والكتابة وبعض قواعد النحو)

تم توزيع هذه المهارات على المستوى الثاني وفق نتائج دراسات عديدة أكدت أن هذه المهارات تناسب ميول وطموح الناطقين بغير العربية في اكتسابها , وتكون بفهم المتعلم ما يقرأه وتحليل وإدراك معناه ومضمونه , ومن ثم تطبيقها بتقديم مفاهيم مشابهة لما تعلمه واكتسبه من مهارات ومدى قدرته على توظيفها سواء أكان شفويا أو تحريريا من خلال كتابتها , وهنا يطلب المعلم من المتعلمين إعداد

تقرير مبسط حول موضوع معين وإرساله إليه والذي يعد اختبارا لهم وتقييما لأدائهم وبيان مدى قدرة المتعلمين وإمكانياتهم في تطبيقهم للمهارات المكتسبة في المستوى الأول والأوسط , ورغم ذلك يجب أن لا تقدم مهارة الكتابة في هذا المستوى سوى ما يتعلق بمهارة النسخ وكتابة الجمل القصيرة والبسيطة دون الخوض بمهارات الكتابة الأخرى , كما يجب على المعلم بعدم السرعة والاستعجال في تعليم المتعلمين جميع مهارات المتعلقة بالكتابة مراعاة لإمكانياتهم لا سيما أن المتعلمين هم من الناطقين بغير العربية , حتى يصلوا إلى المستوى الذي يكون فيه الدقة والسرعة في الكتابة معيارا لتقييم التعلم لديهم (25) .

ولا بد من الإشارة أن هذا المستوى لا يلغي تعلم مهارات المستوى الأول وتطويرها والخاصة بمهارة الاستماع والتحدث والقراءة وذلك بإلزام المعلم للمتعلمين من الناطقين بغير العربية بزيادة الاطلاع على الوسائط المتعددة من

مقاطع صوتية وفيديوية تعليمية موجودة ضمن محتوى المكتبات الرقمية والانتقال إلى المقاطع ذات المحتوى الأكبر والأكثر تطورا , وقراءة بعض الكتب الرقمية وفضل أن تكون من القصص القصيرة والكتب المفيدة لتزيد من مهارات القراءة لدى المتعلمين , إضافة إلى تعلم بعض مهارات تعلم النحو بشرط أن تكون ذات المستوى المتوسط , وان تكون بموازاة المهارات الأساسية المقترحة ضمن هذا المستوى , ليقوم المعلم بعد ذلك بإجراء اختبارات للمتعلمين من خلال التواصل معهم سواء بالاتصال المباشر أو الاتصال غير المباشر (عن بعد) , وهذه الاختبارات هي خاصة بمهارة التحدث والفهم والتحليل والتطبيق والكتابة وبعض مهارات النحو البسيطة والمتوسطة وتقييم أداء المتعلمين للوصول إلى قرار الانتقال إلى المستوى الأخير (الأعلى) من عدمه .

. المستوى الأعلى : المهارات الخاصة بالقواعد النحوية الدقيقة والفهم والثقافة واكتساب القيم والتقاليد التي يجب ممارستها عند ممارسة المهارات اللغوية .

يتم في هذا المستوى تعليم وتعلم المهارات اللغوية عالية المستوى الخاصة بتعلم القواعد النحوية الدقيقة وفهم النصوص والتعبير لفظا وكتابة واكتساب الثقافة العالية من خلال الاطلاع على الكتب العلمية واللغوية والثقافية والتي يتم تحديدها مسبقا من قبل المعلم وطلبه من المتعلمين الناطقين بغير العربية البحث عنها في المكتبات الرقمية وتحميلها والاطلاع عليها زيادة إلى تطوير المهارات اللغوية التي تعلمها المتعلمين في المستوى الأدنى والمستوى الأوسط من القراءة والتحدث والكتابة وجميع هذه المهارات يتم اختبار المتعلمين لها في نهاية المدة المقررة في هذا المستوى , إضافة إلى اختبارات مهارات المستويات الأخرى وبيان مدى الأهداف المتحققة من خلال هذا البرنامج .

وبذلك فإن جميع هذه المستويات الثلاث تكون أبعد أثرا وأعمق أهدافا إن وصل إليها المتعلم بنفسه , إذ أن العملية التعليمية تدور بشكل أساس حول محور واحد على الأغلب وهو المتعلم , ليكون دوره ايجابيا من خلال

إشراكه في البحث عن المحتوى والمعلومة المراد إيصالها إليه بنفسه دون الاكتفاء بتلقيها جاهزة من فبل معلمه , وهذا الأسلوب هو الذي يقود المتعلمين للوصول إلى الأهداف المنشودة واكتشاف المعارف بأنفسهم واكتساب المهارات اللغوية التي تمكنهم من تعلم اللغة العربية وإتقانها (26) .

النتائج والتوصيات :

إن النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا هذه هي مدى إمكانية اعتماد المكتبات الرقمية كوسيلة من الوسائل الناجحة في العملية التعليمية بما تمتاز بها من خصائص ومميزات تساعد المتعلمين الوصول إلى المحتوى المطلوب في أي وقت وأي مكان بسهولة إن تمكنا من معالجة المشاكل الحقيقية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي عدم وضوح المنهج والمحتوى المقرر نقله إليهم وتدريبهم عليه , وعدم اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم إضافة إلى ندرة توفر المعلم الجيد المعد لغويا وعلميا وثقافيا ليلائم هذه المرحلة من التعليم (27) , لا سيما بعد انتشار جائحة كورونا واعتماد الدراسة عن بعد وظهور الحاجة إلى التعليم الالكتروني والذي يعدُّ ((أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنيت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والمحتوى)) (28) , إذ تمكنت المكتبات الرقمية من إلغاء المسافات الكبيرة والحدود المكانية بين المعلمين والمتعلمين والباحثين والدارسين , كما أسهمت بشكل مباشر في تطوير المعلومات والمهارات والخبرات المعرفية لدى روادها , حيث فتحت الآفاق الواسعة لتبادل تلك البيانات بين الباحثين والمهتمين في إرجاء البلاد , لتقدم تلك المكتبات المحتوى العلمي الجديد والمتجدد الذي له تائيرات وانعكاسات ايجابية في ميدان القطاع المعرفي بشقيه التعليمي والثقافي لتؤكد لنا إمكانية اعتمادها في العملية البحثية والتعليمية (29) .

لذلك نوصي باعتماد المكتبات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها واعتمادها في العملية التعليمية إن تمكنا من تحديد المنهج والمحتوى الدراسي أو المقرر بوضوح أي تحديد المهارات المراد نقلها إلى المتعلمين , إضافة إلى اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في هذه المهمة كما أن للمعلم الناجح دورا كبيرا في تحقيق أفضل النتائج , ويُعتمد هذا البرنامج وفق تخطيط مسبق له وبرنامج متكامل يمكن اعتماده من قيل المعلم وحسب المستويات التي ذكرناها والمهارات التي تناسب كل مستوى منها وإجراء الاختبارات المستمرة للمتعلمين لمعرفة مدى تحقق اكتساب المتعلمين لتلك المهارات وإجراء التقويم والتقييم لها لبلوغ الأهداف المخطط لها وهي تعليم وتعلم اللغة العربية وإتقانها للناطقين بغيرها .

الخاتمة

لا تقل المكتبات الرقمية عن المكتبات الأخرى من حيث الفائدة والأهمية , كما أنها وسيلة تعليمية مهمة لا تقل شأنا عن بقية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بما تتضمنه من أدوات متنوعة تلائم جميع المراحل العمرية للمتعلمين وأماكن تواجدهم وبما تحتوى من طرائق مختلفة فعالة في نقل المحتوى الدراسي للأخير , وذلك من خلال ما تم توضيحه عن كيفية الاستعانة بها في العملية التعليمية باعتماد التخطيط والتقييم والحكم على البرنامج التعليمي الذي اعتمدناه لمعرفة مدى نسبة النتائج المتحققة في هذه العملية من الأهداف المرجوة وهي تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإتقانهم لها , ورغم ذلك فهي لا تلغي دور الوسائل التعليمية الأخرى بل تعتبر وسيلة مساعدة لها في إيصال المحتوى الدراسي إلى المتعلمين إن لم يتم الاعتماد عليها بشكل رئيسي فيها , وهذا ما يحدده المعلم وفق الإمكانيات والظروف والطبيعة التي تحيط بعناصر العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة منها .

الهوامش

1. د . أحمد علي " المكتبة الرقمية : الأسس , المفاهيم , والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية " , بحث منشور في **مجلة جامعة دمشق** . المجلد 27 . العدد الأول + الثاني , 2011 م , ص:641 .

2 .ينظر : طلال ناظم الزهيري **حوسبة مؤسسات المعلومات : إجراءات التحول للبيئة الرقمية** ,دار المسير , عمان, 2009 , ص : 18 .

3 . ينظر : د . أحمد علي " المكتبة الرقمية : الأسس , المفاهيم , والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية " بحث منشور في **مجلة جامعة دمشق** . المجلد 27 . العدد الأول + الثاني , 2011 م ص:639 .

4 . ينظر : وليم آرمز ؛ ترجمة جبريل بن حسن العريشي , هاشم فرحات سيد , **المكتبات الرقمية** , مكتبة الملك فهد , ط 1,الرياض , 2006 م , ص : 21 .

5 . ينظر : رجب عبد الحميد حسنين " المكتبات الرقمية : التخطيط والمتطلبات" ,بحث منشور في **مجلة دار المنظومة** , العدد 15 , مارس 2008 , ص : 8 .

6. ينظر : المصدر نفسه , ص : 8 . 9 .

7 . ينظر : المصدر نفسه , ص : 11 .

8 . ينظر : المصدر نفسه , ص : 9 .

9 . . ينظر : رجب عبد الحميد حسنين " المكتبات الرقمية : التخطيط والمتطلبات" ,بحث منشور في **مجلة دار المنظومة** , العدد 15 , مارس 2008 , ص : 4 .

10 . ينظر : غالب عوض النوايسه , **خدمات المستفيد من المكتبات ومراكز المعلومات** , دار صنعاء , عمان , 2000 م , ص : 312 .

11 . ينظر : سعيد عبدالله لافي " **تنمية مهارات اللغة العربية** " , عالم الكتب , ط 1 , القاهرة , 2012 م , ص : 257 .

12 . ينظر : محمد محمود الحيلة " **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** " دار المسيرة , عمان , ط 1 , 2001 م , ص : 25 .

13 . ينظر : د . شكري حامد نزال " **الوجيز في التربية والعملية التعليمية** " دار البشائر , ط 2 , عمان , 1998 م , ص : 145 .

14 . ينظر : د . عبد الجليل عبد الهادي " **اللغة العربية وطرائق تدريسها** " جامعة القدس المفتوحة , عمان , 1991 م , ط1 , ص : 165 .

15 . ينظر : د . سهل ليلى " دور الوسائل في العملية التعليمية " بحث منشور في **مجلة الأثر** , العدد 26 , 2016 م , ص : 154 .

16 . ينظر : د . عبد المجيد صالح بوعزة " **المكتبات الرقمية ؛ تحديات الحاضر و آفاق المستقبل** " مكتبة الملك فهد الوطنية , السلسلة 50 , الرياض , 2006 م , ص : 174- 175 .

17 . ينظر : أ . د . إبراهيم قنديلجي , د . إيمان فاضل السامرائي " **حوسبة المكتبات** " دار المسيرة , ط2 , عمان , الأردن , 2010 م , ص : 33 – 34 .

18 . حموده نبيل محمد , " **المناهج النظرية والتطبيق** " مكتبة الانجو المصرية , القاهرة , 1981 م , ص : 194

19 . ينظر : ماهر إسماعيل صبري يوسف " **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** " مكتبة الشقري , الرياض , السعودية , 1999 م , ص : 28 .

20 . ينظر : د . رشدى أحمد طعيمة" **المهارات اللغوية : مستوياتها , تدريسها , صعوباتها** " دار الفكر العربي , ط 1 , القاهرة , 2004 م , ص : 89 .

21 . ينظر : بشير عبد الرحيم كلوب و سعود جلال " **الوسائل التعليمية وطرق استخدامها** " دار أحياء العلوم , ط 2 , بيروت , لبنان , 1985 م , ص : 13 .

22 . . ينظر : د . رشدى أحمد طعيمة" **المهارات اللغوية : مستوياتها , تدريسها , صعوباتها** " دار الفكر العربي , ط 1 , القاهرة , 2004 م , ص : 49 – 50 .

23 . ينظر : وليم آرمز ؛ ترجمة جبريل بن حسن العريشي , هاشم فرحات سيد , **المكتبات الرقمية** , مكتبة الملك فهد , ط 1,الرياض , 2006 م , ص : 47 .

24 . ينظر : حسن علي دومي , محمد محمود " **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط2 , عمان , الأردن , 1422 هـ , ص : 40 .

25 . . ينظر : د . رشدى أحمد طعيمة" **المهارات اللغوية : مستوياتها , تدريسها , صعوباتها** " دار الفكر العربي , ط 1 , القاهرة , 2004 م , ص : 78 –79 .

26 . ينظر : د . محسن علي عطية , " **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** " , دار الشروق للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان , الأردن , 2006 م , ص : 68 .

27 . ينظر : د . علي احمد مدكور و د. إيمان احمد هريدي " **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق** " دار الفكر العربي , ط 1 , القاهرة , مصر , 2006 م , ص : 76 .

28 . عبد العزيز احمد " **التعليم الالكتروني الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات** " دار الفكر , ط 1 , عمان , 2008 م , ص : 30

29 . ينظر : أ.م.د .سمير عبد الرسول العبيدي " المكتبات الرقمية وأهميتها في البحث التاريخي " بحث منشور في **مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية** , العدد 64 , 2017 م , ص : 210 .

المصادر

1 . أ . د . إبراهيم قنديلجي , د . إيمان فاضل السامرائي **" حوسبة المكتبات "** دار المسيرة , ط2 , عمان , الأردن , 2010 م .

2 . بشير عبد الرحيم كلوب و سعود جلال **" الوسائل التعليمية وطرق استخدامها "** دار أحياء العلوم , ط 2 , بيروت , لبنان , 1985 م .

3 . حسن علي دومي , محمد محمود **" تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية "** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط2 , عمان , الأردن , 1422 هـ .

4 . حموده نبيل محمد , **"المناهج النظرية والتطبيق "** مكتبة الانجو المصرية , القاهرة , 1981 م .

5. . رشدى أحمد طعيمة**" المهارات اللغوية : مستوياتها , تدريسها , صعوباتها "** دار الفكر العربي , ط 1 , القاهرة , 2004 م .

6 . سعيد عبدالله لاقي **" تنمية مهارات اللغة العربية "** عالم الكتب , ط 1 , القاهرة , 2012م .

7. شكري حامد نزال , **" الوجيز في التربية والعملية التعليمية "** دار البشائر , ط 2 , عمان , 1998 م .

8 . طلال ناظم الزهيري**حوسبة مؤسسات المعلومات : إجراءات التحول للبيئة الرقمية** ,دار المسير , عمان, 2009 م .

9 . عبد المجيد صالح بوعزة **" المكتبات الرقمية ؛ تحديات الحاضر و آفاق المستقبل "** مكتبة الملك فهد الوطنية , السلسة 50 , الرياض , 2006 م .

10 . عبد الجليل عبد الهادي " **اللغة العربية وطرائق تدريسها** " , جامعة القدس المفتوحة , ط1 , عمان , 1991م .

11 . عبد العزيز احمد " **التعليم الالكتروني الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات** " دار الفكر , ط 1 , عمان , 2008 م .

12 . د . علي احمد مدكور و د. إيمان احمد هريدي " **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق** " دار الفكر العربي , ط 1 , القاهرة , مصر , 2006 م .

13 . غالب عوض النوايسه , **خدمات المستفيد من المكتبات ومراكز المعلومات** , دار صنعاء , عمان , 2000م .

14. ماهر إسماعيل صبري يوسف " **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** " مكتبة الشقري , الرياض , السعودية , 1999 م .

15 . محسن علي عطية , **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** , دار الشروق للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان , الأردن , 2006 م .

16 . محمد محمود الحيلة " **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** " دار المسيرة , ط 1 , عمان , 2001 م.

17 . وليم آرمز ؛ ترجمة جبريل بن حسن العريشي , هاشم فرحات سيد , **المكتبات الرقمية** , مكتبة الملك فهد , ط 1 , الرياض , 2006 م .

البحوث المنشورة

18 . د . أحمد علي " المكتبة الرقمية : الأسس , المفاهيم , والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية " بحث منشور في **مجلة جامعة دمشق**. المجلد 27 . العدد الأول + الثاني , 2011 م .

19 . رجب عبد الحميد حسنين " المكتبات الرقمية : التخطيط والمتطلبات " ,بحث منشور في **مجلة دار المنظومة** , العدد 15 , مارس 2008م.

20 . أ.م.د .سمير عبد الرسول العبيدي " المكتبات الرقمية وأهميتها في البحث التاريخي " بحث منشور في **مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية** , العدد 64 , 2017 م .

21. د . سهل ليلى " دور الوسائل في العملية التعليمية " بحث منشور في **مجلة الأثر** , العدد 26 , 2016 م .

Alhawamish

1 d. 'ahmadeali "almktabatalraqamiat: al'usus ,almafahim waltahadiyataltytuajihalmaktabatalraqamiat alearabia", bahathmanshur fi majalatjamieatdimashqalmujalid 27 aleadadal'awal + alththani, 2011 ma, s: 641.
2. .yanzur: talalnazimalzahirialmuasasatalmaelumatu: alturuqalraqmiata, daralmasir, eamaan, 2009, s: 18.
3 du. 'ahmadeali "almuktabatalraqmiatu: al'ussu, almafahimwaltahadiyataltytuajihalmuktabatalraqamiatalearabiat" s: 639.
4. wilyamaramaz ;tarjamatjabril bin hasanalearishi, hashimfarahatsayid, almaktabatalraqmiatu, maktabatalmalikfahd, t 1, alriyad, 2006 m, s: 21.
5. rajabeabdalhamidhasanayn "almuktabatalraqamiat: altakhtitwalmutatalabat", aleadadalmanshur fi majalatdaralmanzumat, 15, maris 2008, s: 8.
6. almasdarnafsih s: 8 9.
7. yanzuru: almasdarnafsuh, sa: 11.
8. yanzur: almasdarnfsh, s: 9.
9. yanzur: ghalibeiwadalnawayisih , khadamatalmustafid min almaktabatwamarakizalmaelumat , darsanea' , eamman , 2000 m , s: 312.
10. ynzur: rajabeabdalhamidhasanayn "almuktabatalraqamiat: altakhtitwalmutatalibat" , s: 4.
11. yanzur: saeidebdallhlaqy "tnamiatmaharatallughatalearabia", ealamalkutb, t 1, alqahirati, 2012 ma, s: 257.

12. yanzur: muhamadmahmudalhila "asasiattasmimaltaelimiataltaelimia" daralmasirt, eamman, t 1, 2001 m, s: 25.
13. ynzr: d. shukrihamidnazal "alwajiz fi altarbiatwaleamaliataltaelimia" daralbashayir, t 2, eamman, 1998 ma, s: 145.
14. ynzr: d. eabdaljalileabdalhadi "allghatalearabiatwatarayiqtadrisiha" jamieatalqudsalmaftuhati, eamman, 1991 m, t 1, s: 165.
15 .ynzr: d. sahllaylaa "dwr fi aleamali" altaelimiatmanshur fi majalatal'athr, aleadad 26, s: 154.
16. ynzr: d. eabdalmajidsalihbiwaeza "almuktabatalraqamiat ; tahadiyatalhadirwafaqalmustqbl" maktabatalmalikfahdalwataniat, alsilsat 50, alrayad, 2006 ma, s: 174- 175.
17. ynzr: a. d. 'iibrahimqndyljy, d. 'iimanfadilalsamrayy "hwsbatalmuktabat" daralmasirt, t 2, eamman, al'urdunu, 2010 m, s: 33 - 34.
18. humuduhnabilmuhmid, "almanahijwalttbiq" maktabatalainjualmisriati, alqahirat, 1981, s: 194.
19. mahir 'iismaeilsabriyusif "mnaltaelimat 'iilaatiknulujiaaltelim" maktabatalshaqri, alriyad, alsaeudiat, 1999 m, s: 28.
20. ynzr: d. rashdaa 'ahmadtaeimtalmaharatallughuiat: mustawayatiha , tadrisuha , sueubatuhadaralfikralearabi, t 1, alqahirat, 2004 m, s: 89.
21. yanzur: bashireabdalrahimklub w sueudjalalalwsaaylaltaelimiatwaturuqlifikratdar 'ahya' aleulum t 2, bayrut, lubnan, 1985 m, s: 13.
22. ynzr: d. rashdaa 'ahmadtaeim "almharatallghwy" s: 49 - 50.
23. yanzuru: wilyamaramaz ; tarjamatjibril bin hasanalearishi, hashimfarhatsyd "almuktibatalraqmiat" s: 47.
24. yanzur: hasanealidumi , muhamadmahmud "tsamimwatatwiraltaelimia" dar almasiratlilnashrwaltawziewaltibaeat , t 2 , eamman , al'urdun , 1422 h , s: 40.
25. ynzr: d. rashdaa 'ahmadtaeima "almaharatallughuit: mustawayatiha , tadrisuha , sueubatiha" s: 78 - 79.
26. ynzr: d. muhsinealieatiat , alkafi fi 'asalibtadrisallughatalearabiat , daralshuruqlilnashrwaltawzie , t 1 , eamman , al'urdun , 2006 m , s: 68.
27. . ynzr; Dr. Ali Ahmed Madkour Ahmed Iman Haridi 'Teaching Arabica in non-patria loquentium, scientiam ab exercitatione separat, "Domus Arabum cogitatio, 1st Edition, Cairo,
28 . eabd aleaziz 'ahmad " altaelim al'iiliktrunii alfilsifat walmabadi wal'adwat waltatbiqat " dar alfikr , t 1 , eamman , 2008 m , s : 30.
29 . yanzur : a.m.d .samir eabd alrasul aleabidi " almaktabat alraqamiat wa'ahamiyataha fi albahth alttarikhii " bahath manshur fi majalat almustansariat lildirasat alearabiat walduwaliat , aleadad 64 , 2017 m , s : 210 .

Almasader

1. a. d. 'iibrahimqndyljy, d. 'iimanfadilalsamrayy "hwsbatalmuktabat" daralmasirat, t 2, eaman, al'urduna, 2010 m.
2. Bashireabdalrahimklub w sueudjalalalwsaaylaltaelimiatwaturuqlifikratdaraleulumi, bayrut, labnan, 1985 m.
3. Hasan ealidumi, muhamad Mahmud tasmim watatwir altaelimia"dar almasirat lilnashr waltawzie waltabaeat, t 2, eaman, al'urduna, 1422 h.
4. Humudahnabilmuhmid, "almanahajwalttbyq" maktabatalainjawalmisriati, alqahirati, 1981 m.
5. rashadaa 'ahmadtaeimatalmaharatallaghawiat: mustawayatiha , tadrisuha , sueubatuhadaralfikralearabi, t 1, alqahirati, 2004 m.
6. Saeideabdallhlaqy "tnamiatmaharatallughatalearabia" ealamalkutb, t 1, alqahirati, 2012 m.

7. Shukrihamidnazal, "alwjiz fi altarbiatwaleamaliataltaelimia" daralbashayir, t 2, eammana, 1998
8. Muasasatalmaelumat: alhududalquswaalilsalamat, daralmasir, eamman, 2009 m.
9. Eabdalmajidsalihbiwaeza "almuktabatalraqamiat; tahadiyatalhadirwafaqalmstqbl" maktabatalmalikfahdalwataniat, alsulsat 50, alrayada, 2006 m.
10. Eabdaljalileabdalhadi "allghatalearabiatwatarayiqtadrisiha", jamieatalqudsalmaftuhat, t 1, eamman, 1991 m.
11. Khadamatalmustafid min almaktabatalmaelumat, darsanea', eamman, 2000 m.
12. Abdul Aziz Ahmad, 'E-Doctrina: Philosophy: Principia: Et Tools Applications', Dar Al-fikr, 1st Edition, Amman, AD MMVIII.
13 Dr. Ali Ahmed Madkour Ahmed Iman Haridi 'Teaching Arabica in non-patria loquentium, scientiam ab exercitatione separat, "Domus Arabum cogitatio, 1st Edition, Cairo, Egypt, MMVI
14 mahir 'iismaeilsabriyusif "mnaltaelimiat 'iilaatiknulujiaaltelym" maktabatalshaqri, alriyad, alsaeudiati, 1999 m.
15. Muhsinealieatiat, alkafi fi 'asalibtadrisallughatalearabiati, daralshuruqlilnashrwaltawzie, t 1, eamman, al'urduna, 2006 m.
16. Muhamad mahmudalhila "asasiattasmimwatatwiraltaelimia" daralmasirt, t 1, eammana, 2001
17 .wilyama ramaz; tarjamatjabril bin hasanalearishi, hashimfarahatsayid, almaktabatalraqmiatu, maktabatalmalikfahd, t 1, alriyada, 2006 m.

Albihuthalmanshura

18. d. 'ahmade Ali "almaktabatalraqamiat: al'usus, almafahim, wal tahadiyat alty tuajih almaktabat alraqamia talerbya" bahathmanshur fimajalatjamieatdimashqalmujalid 27 aleadadal'awal + alththani, 2011 m.
19. Rajabe abdalhamid hasanayn "alimuktabatalraqmiati: altakhtit walmutatalibata", aleadad almunshur fi majalat dar almunzumat, 15, Maris 2008.
20. Dr Sanir Abdalkerimo, Rasoul Al-Obaidi 'Digital Library momento in sua Historia Research, "published in Al-research in International Studies Mustansiriya Journal nam et Arabum, Part 2017 m .64.
21. D. sah llaylaa "dwr fi aleamalia" altaelimiatmanshur fi majalatal'athar, aleadad 26, 2016 m.